

كتاب
مشكاة الأنوار فيما روي عن الله
سبحانه من الأخبار

تأليف الإمام العارف بالله تعالى
الشيخ محي الدين أبي عبد الله
محمد بن علي بن العربي الطائي
المتوفى سنة 638
قدس الله سره
بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم.

قال العبد الفقير إلى الله محمد بن
علي بن محمد بن العربي الطائي
الحاتمي الأندلسي ختم الله له
بالحسنى:

الحمد لله رب العالمين والعاقبة
للمتقين ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم، والصلاة والسلام
على محمد سيد العلمين وعلى آله
الطاهرين وأصحابه التابعين
وجميع المؤمنين.
أما بعد.. فإني لما وقفت على قوله
عليه السلام: "من حفظ على أمتي

أربعين حديثاً من السنة كنت له
شفيحاً يوم القيامة".
أخبرنا به أبو الحسن علي بن أبي
الفتح بن علي المعروف والده
بالكناري بالموصل أخبرنا أبو
الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي
عن أبيه أحمد عن أبي محمد
الفضل بن محمد بن عبيد
النيسابوري عن أبي سعد عبد
الرحمن بن حمدان بن محمد
النصروني عن أبي عمرو محمد
بن أحمد بن حمدان بن علي
الحيري عن أبي العباس الحسن بن

سفيان بن عامر الشيباني أنا علي
بن حجر أنا إسحاق بن نجيح عن
ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح
عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر
الحديث.

وبهذا الإسناد أيضاً إلى أبي العباس
الشيباني قال أنا أحمد بن الحجاج
بن نصر أنا حفص بن جميع عن
أبان عن أنس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"من حفظ على أمتي أربعين حديثاً

مما يحتاجون إليه كتبه الله فقيها
عالماً".

ولما كان الإنسان لآخرته التي فيها
معاده أحوج منه إلى دنياه جمعت
هذه الأربعين حديثاً بمكة حرسها
الله تعالى في شهور سنة تسع
وتسعين وخمسمائة وشرطت فيها
أن تكون من الأحاديث المسندة إلى
الله تعالى خاصة وربما أتبعها
أربعين عن الله تعالى مرفوعة إليه
غير مسندة إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مما رويتها وقيدتها
ثم أردفتها بإحدى وعشرين حديثاً

فجاءت واحداً ومائة حديث إلهية
والله ينفعنا وإياكم بالعلم ويجعلنا
من أهله بمنه ويمنه فهو على كل
شيء قدير.

(الحديث الأول)

حدثنا محمد بن قاسم قال أن أبو
الطاهر أحمد بن محمد قال أنا أبو
عبد الله الحسين بن علي الطبري
عن أبي الحسين عبد الغافر بن
محمد عن أبي أحمد الجلودي عن
إبراهيم بن مسلم قال أنا عبد الله بن
عبد الرحمن بن بهرام الدارمي قال

أنا مروان يعني ابن محمد الدمشقي
قال أنا سعيد بن عبد العزيز عن
ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس
الخولاني عن أبي ذر عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما روى عن
الله تبارك وتعالى أنه قال: [يا
عبادي إني حرمت الظلم على
نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا
تظالموا يا عبادي كلكم ضال إلا
من هديته فاستهدوني أهدكم يا
عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته
فاستطعموني أطعمكم يا عبادي
كلكم عار إلا من كسوته

فاستكسوني أكسكم يا عبادي إنكم
تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر
الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر
لكم يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري
فتضروني ولن تبلغوا نفعي
فتتفعوني يا عبادي لو أن أولكم
وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على
أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد
ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو أن
أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا
على أفجر قلب رجل واحد ما
نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي
لو أن أولكم وآخركم وإنسكم

وجنكم قاموا في صعيد واحد
فسألوني فأعطيت كل إنسان
مسأله ما نقص ذلك مما عندي إلا
كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر
يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها
لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا
فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا
يلومن إلا نفسه].

(الحديث الثاني)

حدثنا يونس بن يحيى نا أبو الوقت
عبد الأول بن عيسى السجزي نا
عبد الأعلى بن عبد الواحد المليحي

عن إسماعيل بن إبراهيم عن محمد
بن الغطريف عن أبي خليفة
الجمحي عن القعني عن عبد
العزیز الدراوردي عن العلاء عن
أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "قال الله عز و جل: [أنا
أغنى الشركاء عن الشرك فمن
عمل عملا أشرك فيه غيري فأنا
منه بريء وهو للذي أشرك]."

(الحديث الثالث)

حدثنا المسعود عبد الله بن بدر
الحبشي معتق أبي الغنایم بن أبي
الفتوح الحراني عن يونس عن أبي
الوقت عن المليحي عن إسماعيل
الهروي عن محمد بن عبد الله عن
أحمد بن نجدة عن يحيى بن عبد
الحميد عن ابن المبارك عن يحيى
بن أيوب عن عبيد الله بن زخر عن
علي بن يزيد عن القاسم عن أبي
أمامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: [قال الله عز وجل: إن
أغبط أوليائي عندي المؤمن خفيف
الحاذ ذو حظ من صلاة أحسن

عبادة ربه وأطاعه في السر
والعلانية وكان غامضا في الناس
لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه
كفافا فصبر على ذلك ثم نقر بيده
ثم قال عجلت منيته وقلت بواكيه
وقل تراثه].

(الحديث الرابع)

حدثنا يونس بن يحيى نا إبراهيم
السلماسي أخبرني أبي نا أبو جعفر
عبد الله بن إسماعيل الهاشمي ابن
أبي الدنيا انا هارون بن سفيان قال
أنا عبد الله بن بكر السهمي أنا عباد

بن شيبه الحبطي عن سعيد بن أنس
عن أنس قال: بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالسا إذ
رأيناه يضحك حتى بدت ثناياه فقال
عمر: ما أضحكك يا رسول الله
بأبي أنت و أمي؟ قال: "رجلان
من أمتي جثيا بين يدي رب العزة
تعالى فقال أحدهما: يا رب خذ لي
بمظلمتي من أخي, فقال: [أعط
أخاك مظلمته, قال: يا رب لم يبق
من حسناتي شيء, قال: يا رب
فليحمل عني من أوزاري. وفاضت
عينا رسول الله صلى الله عليه

وسلم بالبكاء ثم قال: "إن ذلك ليوم
عظيم يوم يحتاج الناس فيه أن
يحمل من أوزارهم قال: فيقول الله
عز وجل للطالب: ارفع رأسك
وانظر إلى الجنان, فرفع رأسه
فقال: يا رب أرى مداين من فضة
وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ
لأي نبي هذا لأي شهيد هذا؟ قال:
هذا لمن أعطاني الثمن, قال: يا
رب ومن يملك ذلك؟ قال: أنت
تملكه قال: بماذا يا رب؟ قال:
بعفوك عن أخيك, قال: يا رب قد
عفوت عنه. قال الله تعالى: خذ بيد

أخيك فأدخله الجنة]، ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك:
اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم فإن
الله يصلح بين المؤمنين يوم
القيامة".

(الحديث الخامس)

حدثنا محمد بن خالد الصدفي نا
يونس بن يحيى نا أبو الوقت
السجزي نا عبد الأعلى المليحي نا
إسماعيل الهروي عن أحمد بن
حسنويه عن الحسن بن إدريس عن
عثمان بن أبي شيبة عن محمد بن

بشر عن محمد بن عمرو عن أبي
سلمة عن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال: "لما
خلق الله الجنة والنار أرسل
جبرائيل إلى الجنة فقال: [انظر
إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها،
فجاءها فنظر إليها وإلى ما أعد الله
لأهلها فيها فرجع إليه فقال:
وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها.
فأمر بها فحجبت بالمكيدة قال:
ارجع إليها فانظر إليها وإلى ما
أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليه
فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا

يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار
فانظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها
فيها فإذا هي يركب بعضها بعضا
فرجع إليه فقال: وعزتك لا يسمع
بها أحد فيدخلها فأمر بها فحفت
بالشهوات فقال: ارجع إليها فانظر
إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها
قال: فرجع إليها فإذا هي قد حفت
بالشهوات فرجع إليه فقال: وعزتك
لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا
دخلها".

(الحديث السادس)

حدثنا محمد بن قاسم عن عمر بن
عبد المجيد عن محمد بن حامد
المقدسي عن محمد القلانسي عن
أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي
بن محمد عن حمدان عن أبي عبد
الله الحسين بن علي البع عن أبي
بكر محمد بن الحسن عن عمه
اسحاق بن علي عن محمد بن مسلم
عن محمد بن خالد عن سواد بن
عاصم عن عاصم عن طلحة عن
مالك عن مكحول عن أبي بكر
الصديق رضي الله عنه وقال: بالله
العظيم لقد حدثني محمد المصطفى

صلى الله عليه وسلم وقال: بالله
العظيم لقد حدثني جبرائيل عليه
السلام وقال: بالله العظيم لقد
حدثني به ميكائيل عليه السلام
وقال: بالله العظيم لقد حدثني
إسرافيل عليه السلام وقال: [قال
الله تعالى: يا إسرافيل بعزتي
وجلالتي وجودتي وكرمي من قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم متصلة
بفاتحة الكتاب مرة واحدة إشهدوا
علي أنني قد غفرت له وقبلت منه
الحسنات وتجاوزت عنه السيئات
ولا أحرق لسانه في النار وأجيره

من عذاب النار و عذاب القيامة
والفرع الأكبر ويلقاني قبل الأنبياء
والأولياء أجمعين]

(الحديث السابع)

حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله
بن عبد الرحمن الفربابي نا يونس
بن يحيى نا أبو الوقت عبد الأول
الهروي نا ابن المظفر الداودي نا
أبو محمد بن حموية نا الفربري نا
البخاري نا أبو عبد الله بن أبي
شيبه عن أبي أحمد عن سفيان عن
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [قال الله تعالى: شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له. أما شتمه فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بداني].
وبهذا الإسناد إلى البخاري نا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: [قال الله عز وجل: كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن

يعيدني كما بداني وليس أول الخلق
بأهون علي من إعادته وأما شتمه
إيائي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد
الصد لم يلد ولم يولد ولم يكن لي
كفوّاً أحد].

(الحديث الثامن)

حدثنا محمد بن خالد أنا يونس بن
يحيى أنا عبد الأول بن عيسى أنا
عبد الأعلى المليحي أنا إسماعيل
بن إبراهيم أنا محمد بن المظفر
عن أبي أيوب سليمان بن محمد
عن يوسف بن سعيد عن حجاج بن

محمد عن أبي بكر الهذلي عن
الشعبي عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال:
[يقول الله عز وجل: ابن آدم إذا
ذكرتني شكرتني وإذا نسيتني
كفرتني].

(الحديث التاسع)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد
الصدفي أنا يونس بن يحيى عن
أبي الوقت عبد الأول الهروي عن
ابن المظفر الداودي عن أبي محمد
بن حموية عن الفربري عن

البخاري عن أبي اليمان عن شعيب
عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال: [قال الله عز
وجل: أنفق أنفق عليك وقال يد الله
ملاى لا تغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار. وقال أرأيتم ما أنفق منذ
خلق السماء والأرض فإنه لم
ينقص ما في يده وكان عرشه على
الماء وبيده الميزان يخفض
ويرفع].

(الحديث العاشر)

حدثنا المسعود عبد الله بن بدر
الحبشي أنا يونس بن يحيى عن
أبي الوقت عبد الأول بن عيسى
عن عبد الأعلى بن عبد الواحد عن
إسماعيل بن إبراهيم عن أحمد بن
المؤذن عن محمد بن إسحاق بن
خزيمة عن علي بن خشرم عن
عيسى بن يونس عن الأوزاعي
عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم
الدرداء قالت: سمعت أبا هريرة
يقول: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: [أن الله عز وجل يقول

أنا مع عبدي إذا هو ذكرني
وتحركت بي شفتاه].

(الحديث الحادي عشر)
حدثنا الشريف أبو محمد يونس بن
يحيى عن أبي الوقت بن عيسى
عن عبد الأعلى بن عبد الواحد عن
إسماعيل بن إبراهيم عن الحسين
بن أحمد الثقفي عن مكحول
البيروتي عن إبراهيم بن عمرو
عن أبيه عن غالب وابن مجاهد
والمغيرة عن مجاهد عن عبد الله
بن عمر عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال: [قال ربكم عز وجل لا
أجمع على عبد خوفين ولا أجمع له
أمنين إن خافني في الدنيا لم يخف
في الآخرة وإن أمني في الدنيا لم
يأمن في الآخرة].

(الحديث الثاني عشر)

حدثنا محمد بن خالد الصدفي نا
يونس بن يحيى أنا أبو محمد عبد
الله بن أحمد الحباب عن زاهر بن
طاهر النيسابوري عن أبي سعيد
محمد بن عبد الرحمن الكجروذي
عن الحاكم أبي أحمد محمد بن

محمد الحافظ عن أبي بكر محمد
بن محمد الواسطي عن سويد بن
سعد الحدثاني عن مالك بن أنس
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن
سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: [يقول الله عز وجل يوم
القيامة: أين المتحابون لجلالي
اليوم أظلم في ظلي يوم لا ظل إلا
ظلي].

(الحديث الثالث عشر)

حدثنا أبو الحسين علي بن عبد الله
الفريابي أنا يونس بن يحيى أنا أبو
الوقت بن عيسى أنا عبد الأعلى بن
عبد الواحد عن إسماعيل بن
إبراهيم عن أحمد بن إبراهيم
الإسماعيلي عن إسماعيل بن محمد
المزني عن أبي نعيم بن دكين عن
جعفر بن برقان عن يزيد بن
الأصم عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم:
[قال الله عز وجل: أنا عند ظن
عبي بي وأنا مع عبي إذا
دعاني].

(الحديث الرابع عشر)
أنا أبو الوليد بن أحمد المعافري أنا
أبو الحسن شريح بن محمد
الرعياني أنا ابن منظور القيسي نا
أبو ذر أنا ابن مكي الكشمهيني
والحموي والمستملي عن الفربري
عن أبي عبد الله البخاري عن قيس
بن حفص عن خالد بن الحرث عن
شعبة عن أبي عمران الجوني عن
أنس يرفعه: [أن الله يقول: لأهون
أهل النار عذابا لو ان لك ما في
الأرض من شيء كنت تفتدي به

قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون
من هذا وأنت في صلب آدم أن لا
تشرك بي فأبيت إلا الشرك].

(الحديث الخامس عشر)

حدثنا محمد بن خالد نا يونس بن
يحيى نا أبو الوقت نا عبد الأعلى
نا إسماعيل الهروي عن أبي
العباس محمد بن محمد الزاهد عن
أب حامد أحمد بن محمد الشرفي
عن أحمد بن حفص عن حفص بن
إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن
السائب عن الأغر أبي مسلم عن

أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: [يعني قال الله
عز وجل: الكبرياء ردائي والعظمة
إزاري فمن نازعني واحداً منهما
أدخلته النار].

(الحديث السادس عشر)
حدثنا غير واحد عن شريح بن
محمد عن علي بن أحمد عن عبد
الله بن يوسف عن أحمد بن فتح
عن عبد الوهاب بن عيسى عن
أحمد بن علي عن أحمد بن محمد
عن مسلم بن الحجاج عن سويد بن

سعيد عن حفص بن ميسرة عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: [يقول الله يعني يوم القيامة:
شفعت الملائكة وشفع النبيون
وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم
الراحمين فيقبض قبضة من النار
فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا
قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر
في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة]
الحديث

ومنه ثم يقول سبحانه وتعالى:
ادخلوا الجنة فما رأيتمه فهو لكم
فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط
أحدا من العالمين فيقول لكم عندي
أفضل من هذا فيقولون يا ربنا أي
شيء أفضل من هذا فيقول رضائي
فلا أسخط عيكم أبدا].

(الحديث السابع عشر)
حدثنا يونس السريفي نا أبو الوقت
نا عبد الأعلى المليحي نا إسماعيل
بن إبراهيم نا أبو يعلى الحسن
الزبيرى عن أبي علي الكرابيسي



عن محمد أشرس عن عبد الصمد
بن حسان عن سفيان الثوري عن
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم عن
جبرائيل عن الله عز وجل قال: [إن
هذا دين ارتضيته لنفسي لن
يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق
فأكرموه بهما ما صحبتموه].

(الحديث الثامن عشر)
أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن
إبراهيم نا الحسين بن علي الطبري
نا عبد الغافر بن محمد الفارسي نا

أبو أحمد الجلودي نا إبراهيم بن
محمد المروزي نا مسلم نا أبو بكر
بن أبي شيبة عن يزيد بن هرون
عن حماد بن سلمة عن ثابت
البناني عن عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن صهيب عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال: [إذا دخل أهل
الجنة الجنة قال يقول الله تعالى:
تريدون شيئاً أزيدكم؟ فيقولون: ألم
تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة
وتنجينا من النار؟ قال: فيكشف
الحجاب فما أعطوا شيئاً أحب إليهم
من النظر إلى ربهم عز وجل، ثم

تلا هذه الآية: {للذين أحسنوا
الحسنى وزيادة} .

(الحديث التاسع عشر)
حدثنا محمد بن خالد الصدفي نا
الشريف يونس نا عبد الأول بن
عيسى الهروي عن ابن المظفر
الداودي عن أبي محمد الحموي
عن الفربري عن البخاري نا عمر
بن حفص قال أنا أبي قال نا
الأعمش قال أبو صالح عن أبي
سعيد الخدري قال: قال النبي صلى
الله عليه وسلم: [يقول الله يوم

القيامة: يا آدم يقول لبيك ربنا
وسعديك فينادى بصوت إن الله
يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثنا
إلى النار قال يارب وما بعث
النار؟ قال من كل ألف - أراه قال -
تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ
تضع الحامل حملها ويشيب الوليد
وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فشق ذلك على الناس حتى تغيرت
وجوههم. فقال النبي صلى الله عليه
وسلم: من يأجوج ومأجوج
تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم

واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة
السوداء في جنب الثور الأبيض أو
كالشعرة البيضاء في جنب الثور
الأسود إني لأرجو أن تكونوا ربع
أهل الجنة. فكبرنا ثم قال: ثلث أهل
الجنة. فكبرنا ثم قال: شطر أهل
الجنة. فكبرنا].

(الحديث الموفي عشرين)
حدثنا أبو الحسين علي بن عبد الله
الفريابي اللخمي نا يونس بن يحيى
نا أبو الوقت عن عبد الأعلى بن
عبد الواحد عن إسماعيل بن

إبراهيم عن أبي الحسن محمد بن
علي العلوي عن دينار بن سنان
الجوهري عن الحسين بن جرير
الصوري عن سليم بن إبراهيم
الإسكندراني عن سفيان بن سعيد
عن منصور عن مجاهد عن ابن
عباس قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: [أوحى الله عز
وجل إلى موسى عليه السلام إنك
لن تتقرب إلى بشيء أحب إلي من
الرضا بقضائي ولم تعمل عملا
أحفظ لحسناتك من النظر في
أمورك يا موسى لا تتضرع إلي

أهل الدنيا فأسخط عليك ولا تجد
بدينك لدنيا فأغلق عليك أبواب
رحمتي يا موسى قل للمؤمنين
التائبين أبشروا وقل للمؤمنين
المخبتين اجتنبوا وأحسنوا]. قال
الشيخ: الشك مني.

(الحديث الحادي والعشرون)
حدثنا المسعود عبد الله بدر بن عبد
الله الحبشي نا أبو الوقت السجزي
نا الدا ودي نا الحموي نا الفربري
نا البخاري نا علي بن عبد الله قال
نا سفيان عن أبي الزناد عن



الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: [قال الله عز وجل:
أعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رأت ولا أذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر].

(الحديث الثاني والعشرون)
حدثنا محمد بن خالد نا يونس بن
يحيى نا أبو الوقت الهروي نا عبد
الأعلى المليحي عن إسماعيل
الهروي عن أبي الحسن محمد بن
علي الصوفي الحسن بن الحسن

بن علي الكرخي عن محمد بن
الأشعث عن موسى بن إسماعيل
بن موسى عن أبيه عن جده عن
جعفر الصادق عن أبيه عن جده
علي بن الحسين بن علي عن علي
بن أبي طالب عليه السلام قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم:
[قال الله من رجا غيري لم يعرفني
ومن لم يعرفني لم يعبدني ومن لم
يعبدني فقد استوجب سخطي ومن
خاف غيري حلت به نعمتي].

(الحديث الثالث والعشرون)

أنا أبو الطاهر السلفي عن الطبري
عن عبد الغافر الفارسي عن
الجلودي عن إبراهيم عم مسلم عن
زهير بن حرب نا يعقوب بن
إبراهيم عن أبي عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي
هريرة قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حديث فراغ الله
من القضاء بين العباد يوم القيامة
فقال عليه السلام: [ويبقى رجل
مقبل بوجهه على النار وهو آخر
أهل الجنة دخولا الجنة فيقول أي
رب اصرف وجهي عن النار فإنه

قد قشبنی ریحها وأحرقنی ذکأؤها
فیدعو اللہ ما شاء اللہ أن یدعوه ثم
یقول اللہ تبارک وتعالی هل عسیت
إن فعلت ذلك بك أن تسأل غیره
فیقول لا أسألك غیره ویعطي ربه
من عهود ومواثیق ما شاء اللہ
فیصرف اللہ وجهه عن النار فإذا
أقبل علی الجنة ورآها سکت ما
شاء اللہ أن یسکت ثم یقول أي رب
قدمنی إلى باب الجنة فیقول اللہ له
ألیس قد أعطیت عهودك ومواثیقك
لا تسألنی غیر الذي أعطیتك ویلك
یا ابن آدم ما أغدرك فیقول أي رب

فیدعو الله عز وجل حتى یقول له
فهل عسیت إن أعطیتك ذلك أن
تسأل غیره فیقول لا وعزتک
فیعطي ربه ما شاء الله من عهود
وموathیق فیقدمه إلى باب الجنة فإذا
قام علی باب الجنة انفهقت له الجنة
فرأى ما فیها من الخیر والسرور
فیسکت ما شاء الله أن یسکت ثم
یقول أي رب أدخلنی الجنة فیقول
الله تبارک وتعالی له ألیس قد
أعطیت عهودک وموathیقک أن لا
تسأل غیر ما أعطیت ویلک یا ابن
آدم ما أغدرک فیقول أي رب لا

أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو
الله حتى يضحك الله تبارك وتعالى
منه فإذا ضحك الله منه قال ادخل
الجنة فإذا دخلها قال الله تعالى له
تمنه فيسأل ربه ويتمنى حتى إن
الله ليذكره من كذا وكذا حتى إذا
انقطعت به الأمانى قال الله عز
وجل ذلك لك ومثله معه].

(الحديث الرابع والعشرون)
أنا أحمد بن محمد عن أبي الفتح بن
محمد المقرئ عن إسماعيل بن
ينال عن أبي العباس محمد بن

أحمد عن أبي عيسى الترمذي عن
محمد بن بشار عن صفوان بن
عيسى عن الحارث بن عبد
الرحمن بن أبي ذباب عن سعيد بن
أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة
قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: [لما خلق الله آدم ونفخ فيه
الروح عطس فقال الحمد لله فحمد
الله بإذنه فقال له ربه يرحمك الله يا
آدم اذهب إلى أولئك الملائكة إلى
ملا منهم جلوس فقال السلام عليكم
قالوا و عليك السلام ورحمة الله ثم
رجع إلى ربه فقال إن هذه تحيتك

وتحية بنيك بينهم فقال الله له ويداه
مقبوضتان اختر أيهما شئت قال
اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي
يمين مباركة ثم بسطها فإذا فيها
آدم وذريته فقال أي رب ما هؤلاء
فقال هؤلاء ذريتك فإذا كل إنسان
مكتوب عمره بين عينيه فإذا فيهم
رجل أضوؤهم أو من أضوئهم قال
يا رب من هذا قال هذا ابنك داود
وقد كتبت له عمر أربعين سنة قال
يا رب زده في عمره قال ذلك الذي
كتبت له قال أي رب فإني قد
جعلت له من عمري ستين سنة قال

أنت وذاك قال ثم أسكن الجنة ما
شاء الله ثم أهبط منها فكان آدم يعدُّ
لنفسه فأتاه ملك الموت فقال له آدم
قد عجلت قد كتب لي ألف سنة قال
بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين
سنة. فجحد فجحدت ذريته قال فمن
يومئذ أمر بالكتب والشهود].
هذا حديث حسن غريب.

(الحديث الخامس والعشرون)
حدثنا المسعود عبد الله بدر الحبشي
نا محمد بن قاسم نا عمر بن عبد
المجيد نا عبد الملك بن القاسم

الهروي نا محمود بن القاسم
الأزدي نا عبد الجبار بن محمد
الجراحي نا محمد بن أحمد
المحبوبي نا محمد بن عيسى بن
سورة نا محمد بن بشار نا يزيد بن
هرون نا العوام بن حوشب عن
سليمان بن أبي سليمان عن أنس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: [لما خلق الله الأرض
جعلت تميد فخلق الجبال فعاد بها
عليها فاستقرت فعجبت الملائكة
من شدة الجبال فقالوا يا رب هل
من خلقك شيء أشد من الجبال قال



نعم الحديد. فقالوا يا رب فهل من
خلقك شيء أشد من الحديد قال نعم
النار. فقالوا يا رب فهل من خلقك
شيء أشد من النار قال نعم الماء.
فقالوا يا رب فهل من خلقك شيء
أشد من الماء قال نعم الريح قالوا
يا رب فهل من خلقك شيء أشد من
الريح قال نعم ابن آدم تصدق
بصدقة بيمينه يخفيها من شماله].
حديث غريب.

(الحديث السادس والعشرون)

حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله
الفريابي نا أبو محمد عبد الله بن
عبد الحق الأزدي نا شريح بن
محمد الرعيني نا علي بن أحمد
الفارسي نا عبد الله بن يوسف نا
أحمد بن فتح نا عبد الزهاب بن
عيسى نا أحمد بن علي نا أحمد بن
علي نا أحمد بن محمد نا مسلم ثنا
زهير بن حرب ثنا يعقوب بن
إبراهيم ثنا أبي عن ابن شهاب عن
عطاء بن يزيد الليثي عن أبي
هريرة قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعني في يوم الحشر

واققص الحديث⁽¹⁾ وفيه: [وتبقى
هذه

الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله -
تبارك وتعالى - في صورة غير
صورته التي يعرفون فيقول أنا
ربكم. فيقولون نعوذ بالله منك هذا
مكاننا حتى يأتينا ربنا عز وجل
فإذا جاء ربنا عرفناه. فيأتيهم الله
تبارك وتعالى في صورته التي
يعرفون فيقول أنا ربكم. فيقولون

– أول الحديث كما في مسلم في باب إثبات المؤمنين رؤية ربهم في الآخرة فإن ناسا قالوا:
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم- « هل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ».
قالوا لا يا رسول الله. قال « هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ». قالوا: لا. قال «
فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه. فيتبع من
كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت
الطواغيت وتبقى هذه الأمة الخ ما هنا اهد مصححه.

أنت ربنا. فيتبعونه ويضرب
الصراط.
وفيه فيقول: من كان يعبد شيئاً
فليتبعه].
ونص الحديث بطوله.

(الحديث السابع والعشرون)
حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله
العربي والمعافري نا يونس بن
يحيى نا أبو الوقت السجزي نا عبد
الأعلى بن عبد الواحد نا إسماعيل
بن إبراهيم نا أحمد بن حسنويه نا
الحسين بن إدريس عن عثمان بن



أبي شيبه عن جرير عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: [قال الله عز وجل: أنا عند
ظن عبدي بي، وأنا معه حين
يذكرني إن ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي، وإن ذكرني في ملأ
ذكرته في ملأ خير منهم، وإن
تقرب مني شبرا تقربت إليه
ذراعا، وإن تقرب إلى ذراعا
تقربت إليه باعا، وإن أتاني يمشى
أتيته هرولة].

(الحديث الثامن والعشرون)
حدثنا محمد بن القاسم نا عمر بن
عبد المجيد نا أبو القاسم بن سهل
الهروي نا عبد العزيز بن محمد
الترياقى نا عبد الجبار بن محمد نا
أبو العباس محمد بن أحمد نا محمد
بن عيسى الترمذى سنن الترمذى -
(ج 13 / ص 56)
3885 - حدثنا عبد الله بن إسحاق
الجوهري البصرى حدثنا أبو
عاصم حدثنا كثير بن فائد حدثنا
سعيد بن عبيد قال سمعت بكر بن
عبد الله المزنى يقول حدثنا أنس بن



مالك قال سمعت رسول الله -صلى
الله عليه وسلم- يقول « قال الله يا
ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني
غفرت لك على ما كان فيك ولا
أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك
عنان السماء ثم استغفرتني غفرت
لك ولا أبالي يا ابن آدم إنك لو
أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم
لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك
بقرابها مغفرة ». قال أبو عيسى
هذا حديث حسن صحيح.

(الحديث التاسع والعشرون)

أنا أحمد بن محمد بن أحمد عن
الحسين بن علي الطبري عن عبد
الغافر الفارسي عن الجلودي عن
ابن سفيان عن مسلم بن الحجاج
عن يحيى بن يحيى عن مالك عن
صالح بن كيسان عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد
الجهني قال: صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح
بالحديبية على إثر سماء كانت من
الليل فلما انصرف أقبل على الناس
فقال: هل تدرون ماذا قال ربكم؟
قالوا: الله ورسوله أعلم قال: [قال:

أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
فأما من قال مطرنا بفضل الله
ورحمته فذلك مؤمن بي كافر
بالكواكب. وأما من قال مطرنا
بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن
بالكواكب].

(الحديث الثلاثون)
حدثنا الزكي بن أبي بكر العراقي
عن أبي الفتح أحمد بن محمد
المقري عن علي بن محمد عن
أحمد بن علي بن حسنويه عن
مسلم عن سعيد بن منصور وأبي

كامل الجحدري عن أبو عوانة عن
قتادة عن يونس بن جبير الرقاشي
عن أبي موسى الأشعري...
الحديث وفيه: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: [وإذا قال يعني
الإمام سمع الله لمن حمده, فقولوا:
اللهم ربنا لك الحمد, يسمع الله لكم,
فإن الله تبارك وتعالى قال على
لسان نبيه: سمع الله لمن حمده].
الحديث.

وفي قلبي من سند هذا الحديث
شيء والذي يصح عندي ما حدثناه
محمد بن علي عن أبي طاهر

السلفي عن الطبري عن الفارسي
عن الجلودي عن ابن سفيان عن
مسلم بالإسناد مثله هذا هو الذي
أعول عليه.

(الحديث الحادي والثلاثون)
عن شريح بن محمد الزعبي عن
علي بن أحمد الفارسي عن عبد الله
بن يوسف عن أحمد بن فتح عن
عبد الوهاب بن عيسى عن أحمد
بن علي عن أحمد بن محمد عن
مسلم عن إسحق بن إبراهيم عن
ابن عيينة عن العلاء عن أبيه عن

أبي هريرة قال: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: [قال الله
عز وجل: قسمت الصلاة بيني
وبين عبدي نصفين ولعبدي ما
سأل فإذا قال العبد: {الحمد لله رب
العالمين}، قال الله عز وجل:
حمدني عبدي، وإذا قال: {الرحمن
الرحيم}، قال الله عز وجل: أثنى
علي عبدي، وإذا قال: {ملك يوم
الدين}، قال: مجدني عبدي، وقال
مرة: فوض إلي عبدي، فإذا قال:
{إياك نعبد وإياك نستعين}، قال:
هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما

سأل, وإذا قال: {اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين أنعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا
الضالين}, قال: هذا لعبي ولعبي
ما سأل].

(الحديث الثاني والثلاثون)
حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن
العربي المعافري نا عبد الوهاب
بن علي عرف بابن سكينه وحدثناه
عبد الوهاب إجازة عن عبد المنعم
بن عبد الكريم القشيري عن أبيه
قال سمعت أبا عبد الرحمن السلمي

يقول: وسألته عن الإخلاص فقال:
سمعت علي بن سعيد وأحمد بن
محمد وسألتهما عن الإخلاص,
قالا: سمعنا علي بن إبراهيم
الشقيقي وسألناه عن الإخلاص
فقال: سمعت محمد بن جعفر
الخصاف وسألته عن الإخلاص
فقال: سألت أحمد بن يسار عن
الإخلاص ما هو؟ قال: سألت أبا
يعقوب الشريطي عن الإخلاص ما
هو؟ قال: سألت أحمد بن غسان
عن الإخلاص ما هو؟ قال: سألت
عبد الواحد بن زيد عن الإخلاص

ما هو؟ قال: سألت الحسن عن
الإخلاص ما هو؟ قال: سألت
حذيفة عن الإخلاص ما هو؟ قال:
سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الإخلاص ما هو؟ قال:
سألت جبرائيل قال: سألت رب
العزة عن الإخلاص ما هو؟ قال:
[سر من سري استودعته قلب من
أحببت من عبادي].

(الحديث الثالث والثلاثون)
حدثنا المسعود عبد الله بدر الحبشي
عن محمد بن عبد الكريم الفارسي

عن الميانشي عن أبي الفتح بن أبي
القاسم بن سهل الهروي عن أحمد
بن عبد الصمد عن عبد الجبار بن
محمد عن محمد بن أحمد عن أبي
عيسى الترمذي عن أحمد بن منيع
عن كثير بن هشام عن جعفر بن
برقان عن حبيب بن أبي مرزوق
عن عطاء بن أبي رباح عن أبي
مسلم الخولاني عن معاذ بن جبل
قال: سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول: [قال الله عز
وجل: المتحابون في جلالي لهم

منابر من نور يغبطهم النبيون
والشهداء].

(الحديث الرابع والثلاثون)
أنا أبو طاهر السلفي عن أبي الفتح
أحمد بن محمد عن إسماعيل بن
ينال عن أبي العباس بن أحمد عن
أبي عيسى بن سورة عن عبد الله
بن معاوية عن عبد العزيز بن
مسلم عن أبي ظلال عن أنس بن
مالك قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: [إن الله يقول: إذا

أخذت كريمتي عدي في الدنيا لم
يكن له جزاء عندي إلا الجنة].

(الحديث الخامس والتثون)
حدثنا المسعود عبد الله بدر الحبشي
عن محمد بن قاسم عن الميانشي
عن عبد الملك بن سهل الهروي
عن محمود بن القاسم عن عبد
الجبار بن محمد عن محمد بن
أحمد عن أبي عيسى الترمذي عن
سويد عن ابن المبارك عن يحيى
بن عبد الله قال: سمعت أبي يقول:
سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم: [يخرج
في آخر الزمان رجال يختلون
الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود
الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من
العسل وقلوبهم قلوب الذئاب يقول
الله: أبي يغترون أم علي يجترؤن
فبي حلفت لأبعثن على أولئك فتنة
تدع الحليم منهم حيران].

(الحديث السادس والثلاثون)
حدثنا محمد بن قاسم نا أبو طاهر
أحمد بن محمد عن أبي الفتح أحمد
بن محمد عن إسماعيل بن ينال

عن محمد بن أحمد عن أبي عيسى
الترمذي عن سويد عن ابن
المبارك عن إسماعيل بن مسلم عن
الحسن وقتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال: يجاء
بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج
فيوقف بين يدي الله فيقول له:
[أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك
فماذا صنعت؟ فيقول: رب جمعته
وثمرته وتركته أكثر ما كان
فأرجعني. فيقول: أرني ما قدمت.
فيقول: رب جمعته وثمرته وتركته
أكثر ما كان فأرجعني أتيتك به. فإذا

عبد لم يقدم خيرا فيمضي به إلى
النار].

(الحديث السابع والثلاثون)
حدثنا المسعود عبد الله بدر عن
محمد بن قاسم عن عمر بن عبد
المجيد عن عبد الملك بن أبي
القاسم الهروي عن الفورجي
(هكذا) عن أبي محمد الجراحي
عن محمد بن أحمد عن أبي عيسى
عن سويد عن ابن المبارك عن أبي
حيان التيمي عن أبي زرعة عن
أبي هريرة عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم في شأن يوم القيامة:
فأقول يا رب أمتي يا رب أمتي
فيقول: [يا محمد أدخل من أمتك
من لا حساب عليه من الباب
الأيمن من أبواب الجنة وهم
شركاء الناس فيما سوى ذلك من
الأبواب], الحديث...

(الحديث الثامن والثلاثون)
حدثنا يونس بن يحيى عن أبي
الفتوح محمد بن محمد بن علي
الطائي عن محمد بن يعقوب
الأصم عن محمد بن عبد الله بن

أعين عن أبيه وشعيب عن الليث
عن ابن الهادي عن عمرو عن عبد
الرحمن بن الحويرث عن محمد
بن جبير عن عبد الرحمن بن
عوف قال: دخلت المسجد فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
خارجاً من المسجد فاتبعته أمشي
وراءه ولا يشعر بي ثم دخل نخلا
فاستقبل القبلة فسجد فأطال السجود
وأنا وراءه حتى ظننت أن الله عز
وجل توفاه فأقبلت أمشي حتى
جئت فطأطأت رأسي أنظر في
وجهه فرفع رأسه، فقال: ما لك يا

عبد الرحمن؟ فقلت: لما أطلت
السجود يا رسول الله خشيت أن
يكون الله عز وجل توفى نفسك
فجئت أنظر، فقال: إني لما رأيتني
دخلت النخل لقيت جبرئيل عليه
السلام، فقال: أبشرك أن الله تعالى
يقول: [من سلم عليك سلمت عليه،
ومن صلى عليك صليت عليه].

(الحديث التاسع والثلاثون)
حدثنا المسعود عبد الله بدر الحبشي
عن محمد بن عبد الكريم عن
الميانشي عن أبي الفتح الهروي

عن أب نصر الترياقى عن عبد
الجبار بن محمد عن محمد بن
أحمد عن أبي عيسى محمد بن
سورة نا علي بن خشرم نا عيسى
بن يونس عن عمران بن زائدة عن
أبيه عن أبي خالد الوالبي عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: إن الله يقول: [يا ابن آدم
تفرغ لعبادتي أماً صدرك غنى
وأسد فقرك وإلا تفعل ملأت يديك
شغلا ولم أسد فقرك].

(الحديث الأربعون)



حدثنا المسعود عبد الله بدر الحبشي
عن أبي طاهر السلفي عن أبي
الفتح أحمد بن محمد عن إسماعيل
بن ينال عن أبي العباس بن أحمد
عن أبي عيسى محمد بن عيسى بن
سورة الترمذي عن سفيان بن وكيع
عن إسماعيل بن محمد بن جحادة
عن عبد الجبار بن عباس عن
الأغر أبي مسلم قال: أشهد علي
أبي سعيد وأبي هريرة أنهما شهدا
على النبي صلى الله عليه وسلم
قال: [من قال لا إله إلا الله والله
أكبر صدقه ربه وقال لا إله إلا أنا

وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا الله
وحده يقول: لا إله إلا أنا وأنا
وحددي وإذا قال لا إله إلا الله وحده
لا شريك له قال الله لا إله إلا أنا
وحددي لا شريك لي وإذا قال لا إله
إلا الله له الملك وله الحمد قال الله
لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد
وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا
قوة إلا بالله قال لا إله إلا أنا ولا
حول ولا قوة إلا بي وكان يقول
من قالها في مرضه ثم مات لم
تطعمه النار].

قال العبد الفقير إلى الله سبحانه
محمد بن علي بن محمد العربي
عفا الله عنه وعن والديه وإخوته
وأصحابه وجميع المسلمين:
انتهت الأربعون على ما شرطته
ويسر الله فيها وأحسن العون
وأسندتها إلى الله تعالى كما ذكرته
وأكثر من خرجت عنه من
أصحابنا رروا هذه الأحاديث عن
الشيخ الذي حدثوني بها عنه¹،
ولكن قصدت بذلك أن أجعل لهم
ذكرا في نقلة الوحي وأنظمهم في

1 - هكذا هذه العبارة وفيها تحريفكما ترى. اهـ مصححه.

سلك العلماء بحديث رسوله عليه
السلام.

وها أنا أذكر الأربعين المرفوعة
إلى الله من غير إسناد.
وانتهى الجزء الأول.

الجزء الثاني
بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر ببركة نبيك عليه السلام

(خبر أول)

قال الله عز وجل لنبيه وخليله عليه
السلام: [ما هذا الوجل الشديد؟
قال: فقال إبراهيم: يا رب وكيف لا
أوجل ولا أكون على وجل وآدم
أبي صلى الله عليه كان محله في
القرب منك خلقتك بيدك ونفخت فيه
من روحك وأمرت الملائكة
بالسجود له فبمعصية واحدة
أخرجته من جوارك. فأوحى إليه:
يا إبراهيم أما علمت أن معصية
الحبيب على الحبيب شديدة].

رويته موقوفا على إبراهيم بن عبد
الله في كتاب درجات التائبين
لإسماعيل بن إبراهيم الهروي
رضي الله عنه.

(خبر ثان)

قال الله تعالى: [يا داود حذر بني
إسرائيل أكل الشهوات فإن القلوب
المعلقة بالشهوات عقولها محجوبة
عني].

رويته موقوفا على أبي جعفر
الجزري ذكره في درجات التائبين
للهروي.

(خبر ثالث)

قال الله تعالى لموسى عليه السلام,
وقد قال: يا رب أبعد أنت فأناديك
أم قريب فأناجيك؟, قال تعالى له:
[أنا جليس من ذكرني فأنا معه],
قال: فأبي العمل أحب إليك يا رب؟,
قال: [تكثر ذكري على كل حال].
رويته موقوفا على المقبري في
الكتاب المذكور.

(خبر رابع)

قال الله تعالى: [كذب من ادعى
محبتتي ونام عني, أليس كل محب
يطلب الخلوة بحبيبه, أنا ذا مطلع
على أحابي وقد مثلوني بين
أعينهم وخاطبوني على المشاهدة,
وكلموني بحضوري, غدا أقر
أعينهم في جناتي].
رويته موقوفا على المفضل في
الكتاب المذكور.

(خبر خامس)

قال الله تعالى فيمن قتل نفسه:
[بادرني عدي بن نفسه حرمت عليه
الجنة].
رويته مسندا إلى النبي عليه السلام
خرجه مسلم في صحيحه.

(خبر سادس)

قال الله عز وجل يقول: [إن عدي
كل عدي الذي يذكرني وهو ملاق
قرنه يعني في الحرب].
رويته مسندا إلى النبي عليه السلام
خرجه من مسند الترمذي.

(خبر سابع)
قال الله تعالى: [يا ابن آدم لو رأيت
يسير ما بقي من أجلك لزهدت في
طول ما ترجو من أملك, وقصرت
من حرصك وحيالك, وابتغيت
الزيادة من عملك, وإنما تلقى الندم
لو قد زلت بك القدم, وأسلمك
الأهل والحشم, وانصرف عنك
الحبيب وأسلمك القريب, فلا أنت
إلى أهلك عايد ولا في عملك زايد,
فاعمل ليوم القيامة يوم الحسرة
والندامة].

هذا خبر منقول من الصحف
المنزلة, روته عن يونس يحيى
العباسي, عن أبي الفتوح محمد بن
علي الطائي, عن سلمة بن شبيب
عن منصور بن عمار, عن أبيه,
عن زكريا بن إبراهيم, عن سلمة
بن عبد الملك, عن وهب بن منبه.

(خبر ثامن)

قال الله عز وجل: [يا ابن آدم إن
رضيت بما قسمت لك أرحت قلبك
وبدئك وأنت محمود, وإن لم ترض
بما قسمت لك سلطت عليك الدنيا

حتى تركض فيها ركض الوحش
في البرية, ثم وعزتي وجلالي لا
تنال منها إلا ما قدرت لك وأنت
مذموم]

رويته موقوفا على كعب الأحبار,
وقال: إنه في التوراة في جزء
للربعي.

(خبر تاسع)
قال الله عز وجل إلى أهل الجنة إذا
دخلوها: [سلام عليكم عبادي,
مرحبا بكم, حياكم الله, سلام
عليكم].

رويته مسندا إلى النبي عليه السلام
في حديث مواقف القيامة, رواه
النقاش.

(خبر عاشر)

قال الله عز وجل: [يا ابن آدم كل
يريدك له وأنا أريدك لك, وأنت تفر
مني يا ابن آدم ما تنصفني].
رويته موقوفا على كعب الأخبار
في جزء للربيعي رحمه الله ذكر أنه
نقلها من التوراة.

(خبر حادي عشر)

قال الله عز وجل لأنعم أهل الدنيا
إذا صبغته في النار صبغة: [يا ابن
آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل رأيت
نعيفا قط؟ فيقول: لا والله يا رب.
ويقول سبحانه لأبأس أهل الدنيا
وقد صبغته في الجنة صبغة: يا ابن
آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك
شدة قط؟ فيقول: لا والله يا رب ما
مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة
قط].

رويته مسندا خرجه مسلم في
مسنده.

(خبر ثاني عشر)

قال الله عز وجل: [يا ابن آدم
خلقتك من تراب ثم من نطفة ولم
يعينني خلقك, أفيعينني رغي
أسوقه إليك في حين].
رويته موقوفا على كعب الأحبار
في جزء الربيعي قال: وجدتها في
التوراة.

(خبر ثالث عشر)

قال الله عز وجل: [سلام عليكم من
الرحمن الرحيم الحي القيوم طبت
فادخلوها خالدين طابت لكم الجنة

فطيبوا أنفسكم بالنعيم المقيم
والاقتراب من الكريم والخلود
[الدايم]
رويته من حديث النقاش.

(خبر رابع عشر)
قال الله عز وجل: [يا ابن آدم إني
وحيي لك محب, فبحقي عليك كن
لي محبا].
رويته موقوفا على كعب الأخبار
رضي الله عنه.

(خبر خامس عشر)

قال الله عز وجل يخاطب أهل
الجنة: [أنتم المؤمنون وأنا الله
المؤمن المهيمن، شقت لكم اسما
من أسمائي، لا خوف عليكم ولا
أنتم تحزنون، أنتم أوليائي
وجيراني وأحبابي وأصفيائي
وخاصتي وأهل محبتي وفي
داري].
رويته من حديث النقاش في
المواقف.

(خبر سادس عشر)

قال الله عز وجل إذا نزل في الثلث
الباقي من الليل: [أنا الملك من ذا
الذي يدعوني فأستجيب له من ذا
الذي يسألني فأعطيه من ذا الذي
يستغفرني فأغفر له].
رويته من صحيح مسلم بن
الحجاج.

(خبر سابع عشر)
قال الله عز وجل: [إذا تحدث
عبدي بأن يعمل حسنة فأنا أكتبها
له حسنة ما لم يعمل فإذا عملها فأنا
أكتبها بعشر أمثاله وإذا تحدث بأن

يعمل سيئة فإنا أغفرها له ما لم
يعملها فإذا عملها فإنا أكتبها له
بمثلها].

رويته من صحيح مسلم بن
الحجاج.

(خبر ثامن عشر)

قال الله عز وجل: [يا ابن آدم
خلقتك من أجلي وخلقنا الأشياء
من أجلك فلا تهتك ما خلقت من
أجلي لما خلقت من أجلك].
رويته من جزء الربيعي.

(خبر تاسع عشر)
قال الله عز وجل: [يا ابن آدم كما
لا أطالبك بعمل غدٍ لا تطالبني
برزق غدٍ].
رويته من جزء الرباعي كم ذكرنا.

(خبر عشرون)
قال الله عز وجل يخاطب أهل
الجنة: [سلام عليكم يا معشر
عبادي المسلمين أنتم المسلمون
وأنا السلام داري دار السلام
وسأريكم وجهي كما سمعتم
كلامي].

رويته من حديث النقاش في المواقف.

(حديث حاد وعشرون)
قال الله عز وجل: [يا بن آدم لي
عليك فريضة ولك علي رزق إن
خنتني في فريضتي لم أخنك في
رزقك علي ما كان منك].
رويته من في فريضتي لم أخنك
في رزقك علي ما كان منك].
رويته من جزء الربعي موقوفا
على كعب الأخبار.

(خبر ثان وعشرون)
قال الله عز وجل: [ابن آدم صل
أربع ركعات في أول النهار أكفك
آخره].
رويته مسندا من كتاب النسائي
رحمه الله.

(خبر ثالث وعشرون)
قال الله عز وجل: [ابن آدم أنى
تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه,
حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت
بين يديك وللأرض منك وئيد -
يعني صوتا - ثم جمعت ومنعت

حتى إذا بلغت التراقي قلت:
أتصدق وأنى أوان صدقة].
رويته من حديث اسد بن موسى.

(خبر رابع وعشرون)
قال الله عز وجل: [إذا أحدث
عبدي ولم يتوضأ فقد جفاني وإذا
توضأ ولم يصل فقد جفاني وإذا
صلى ولم يدعني فقد جفاني وإذا
دعاني ولم أجبه فقد جفوته وألست
برب جاف].
رويته مرفوعاً على عبد الله بن
حنش الكناني عرف بابن الجراح.

(خبر خامس وعشرون)
قال الله عز وجل: [يا بن آدم لا
تخافن فوت الرزق ما دامت
خزائني مملوءة لا تنفد أبدا].
رويته من جزء الربعي.

(خبر سادس وعشرون)
قال الله عز وجل يخاطب أهل
الجنة في كلام يقول لهم: [فإذا
تجلبت لم وكشفت عن وجهي
الحجب فاحمدوني وادخلوا إلى

داري غير محجوبين عنه بسلام
آمنين].

رويته من حديث النقاش.

(خبر سابع وعشرون)
قال الله عز وجل: [يا بن آدم لا
تخافن من ذي سلطان ما دام
سلطاني باقيا وسلطاني باق لا ينفد
أبدا].
رويته من جزء الربعي.

(خبر ثامن وعشرون)

قال الله عز وجل: [يا بن آدم لا
تأمن مكري حتى تجوز على
الصراط]. وقال تعالى: {فلا يأمن
مكر الله إلا القوم الخاسرون}.
رويته من الربعي

(خبر تاسع و عشرون)
قال الله تعالى في كلام يقوله لأهل
الجنة: [ردوا علي واجلسوا حولي
حتى تنظروا إلي وتروني من
قريب فأتحفكم بتحفي وأجيزكم
بجوائزي وأحفكم بنوري وأغشيكم
بجمالي وأهب لكم من ملكي].

رويته من حديث النقاش في المواقف.

[خبر ثلثون]

قال الله تعالى: {إنما أتقبل الصلاة
ممن تواضع بها لعظمتي ولم
يستطل على خلقي ولم يبت مصرا
على معصيتي وقطع نهاره في
ذكري ورحم المسكين وابن السبيل
والأرملة ورحم المصاب ذلك نوره
كنور الشمس أكلاه بعزتي
وأستحفظه ملائكتي أجعل له في

الظلمة نورا وفي الجهالة حلما
ومثله في خلقي كمثل الفردوس].
رويته عن مسند البزار مسندا.

(خبر حاد وثلثون)
قال الله عز وجل وقد قالت
الملائكة يا رب ذاك عبدك يريد أن
يعمل سيئة وهو أبصر به, فقال
سبحانه: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها
له بمثلها وإن تركها فاكتبوها له
حسنة إنه تركها من جرّائي].
رويته من شرح السنة للبغوي
وخرجه مسلم.

(خبر ثان وثلثون)
قال الله عز وجل للملائكة يوم
القيامة في عرض الأعمال:
[انظروا في صلاة عبدي أتمها أو
نقصها فإن كانت تامة كتبت له
تامة وإن كان انتقص منها شيئا قال
سبحانه: انظروا هل لعبدي من
تطوع, وقال: أكملوا لعبدي
فريضته من تطوعه, وقال عليه
السلام: ثم تؤخذ الأعمال على
ذاكم].

(خبر رابع وثلثون)
وقال الله تعالى لموسى عليه
السلام: [إني أعلمك خمس كلمات
فهن عماد الدين: ما لم تعلم أن قد
زال ملكي فلا تترك طاعتي, وما
لم تعلم أن خزائني قد نفذت فلا
تهتم لرزقك, وما لم تعلم أن عدوك
قد مات فلا تأمن فاجئته ولا تدع
محاربتة, وما لم تعلم أني قد
غفرت لك فلا تعب المذنبين, وما لم
تدخل جنتي فلا تأمن مكري].

حدثناه يونس عن محمد الطائي
عن أبي علي البيهقي عن أبي
عثمان الصابوني عن أبي سعيد
الهروي عن منصور عن الحسين
بن موسى السمار عن جعفر
الصايغ عن إسحاق بن إسماعيل
عن جرير مرفوعا.

(خبر خامس وثلثون)
قال الله عز وجل مخبرا نبيه محمدا
عليه السلام: [إن شئت نبيا عبدا
وإن شئت نبيا ملكا, فأوحى إليه
جبرائيل عليه السلام: أن تواضع,

فقال صلى الله عليه وسلم: نبيا
عبدا].

رويته من درجات التائبين
لإسماعيل الهروي رحمه الله.

(خبر سادس وثلثون)

قال الله عز وجل: [من أهان لي
وليا فقد بارزني بالمحاربة].
رويته من درجات التائبين وغيره.

(خبر سابع وثلثون)

قال الله عز وجل: [أحب عبادة
عندي النصيحة].

رويته من درجات التائبين
ومقامات القاصدين للهروي.

(خبر ثامن وثلثون)
قال الله عز وجل يخاطب أهل
الجنة: [أنا ربكم الذي كنتم
تعبدونني ولم تروني، وتدعونني
وتحبونني وتخافونني، فوعزتي
وجلالتي وعلوي وكبريائي وبهائي
وسنائي إني عنكم راض، وإني
أحبكم وأحب ما تحبون، ولكم
عندي ما تشتهي أنفسكم وتلذ
أعينكم، ولكم عندي ما تدعون وما

شئتم وكل ما شئتم أشاء, فاسألوني
ولا تحتشموا ولا تستحيوا].
رويته من حديث المواقف للنقاش.

(خبر تاسع وثلثون)
قال الله عز وجل: [يؤذيني ابن آدم
يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر
أقلب الليل والنهار].
رويته من صحيح البخاري.

(خبر أربعون)
قال الله عز وجل للملائكة يوم
عرفة: [انظروا إلى عبادي أتوني

شعنا غيرا مناجين من كل فج
عميق، أشهدكم أني قد غفرت لهم.
فتقول الملائكة: يا رب فلان كان
يرهبق، وفلان وفلانة، فيقول الله
تعالى: قد غفرت لهم].
اه من كتاب قاسم بن إصبع.

قال العبد الفقير إلى الله تعالى:
انتهت الأربعون المرفوعة إلى الله
تعالى سبحانه من غير إسناد كما
شرطته، وها نحن نتلوها بعشرين
حديثا مسندة إلى الله بأسانيد الكتب
التي أخرجتها منها لا بإسنادي

إليها مخافة التطويل ورغبة مني
أن يتضمن هذا الجزء مائة حديث
إلهية وأزيد حديثا واحدا تصح به
وترية الأحاديث فإن الله وتر يحب
الوتر.

(الجزء الثالث)

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله

(الحديث الأول)

قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "تضمن الله لمن خرج في

سبيله لا يخرجه إلا جهادا في
سبيلي وإيمانا بي وتصديقا برسلي
فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو
أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه
نائلا ما نال من أجر أو غنيمة".
خرجه مسلم قال: حدثني زهير بن
حرب نا جرير عن عمارة - وهو
ابن القعقاع - عن أبي زرعة عن
أبي هريرة قال: قال رسول الله -
صلى الله عليه وسلم-: وذكر
الحديث الذي ذكرناه, ثم قال عليه
السلام: "والذي نفس محمد بيده ما
من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء

يوم القيامة كهيئته حين كلم لونه
لون دم وريحه مسك والذي نفس
محمد بيده لولا أن يشق على
المسلمين ما قعدت خلاف سرية
تغزو في سبيل الله أبدا ولكن لا
أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة
ويشق عليهم أن يتخلفوا عني
والذي نفس محمد بيده لو ددت أني
أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو
فأقتل ثم أغزو فأقتل".

(الحديث الثاني)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عجب ربنا تبارك وتعالى من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه, فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى أهريق دمه"
خرجه أبو داود قال: ثنا موسى بن إسماعيل نا حماد نا عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونص.

(الحديث الثالث)
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "يؤتى بالرجل من أهل
الجنة فيقول الله له: يا ابن آدم كيف
وجدت منزلك؟ فيقول: أي رب
خير منزل. فيقول: سل وتمن
فيقول: أسألك أن تردني إلى الدنيا
فأقتل في سبيلك عشر مرات لما
يرى من فضل الشهادة"
خرجه النسائي قال: أنا أبو بكر بن
نافع نا بهز نا حماد عن ثابت عن

أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(الحديث الرابع)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن لله ملائكة يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوما يذكرون الله ينادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا. قال: فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم ما يقول عبادي قال: يقولون

يسبحونك، ويكبرونك، ويحمدونك
ويمجدونك.

قال فيقول: هل رأوني قال
فيقولون: لا والله ما رأوك. قال
فيقول: كيف لو رأوني قال يقولون
لو رأوك كانوا أشد لك عبادة،
وأشد لك تمجيذا، وأكثر لك
تسبيحا. قال يقول: فما يسألونني؟
قال: يسألونك الجنة. قال يقول:
وهل رأوها؟ قال يقولون: لا والله
يا رب ما رأوها. قال يقول: فكيف
لو أنهم رأوها؟ قال يقولون: لو
أنهم رأوها كانوا أشد عليها

حرصا، وأشد لها طلبا، وأعظم
فيها رغبة. قال: فمم يتعوذون؟ قال
يقولون: من النار. قال يقول: وهل
رأوها؟ قال يقولون: لا والله ما
رأوها. قال يقول: فكيف لو
رأوها؟ قال يقولون: لو رأوها
كانوا أشد منها فرارا، وأشد لها
مخافة. قال فيقول: فأشهدكم أني قد
غفرت لهم. قال يقول ملك من
الملائكة: فيهم فلان ليس منهم إنما
جاء لحاجة. قال: هم الجلساء لا
يشقى بهم جليسهم".

خرجه البخاري عن قتيبة بن سعيد
عن جرير عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(الحديث الخامس)

قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "قال موسى عليه السلام: يا
رب علمني شيئاً أذكرك به
وأدعوك به؟ قال: قل لا إله إلا الله,
قال موسى: يا رب كل عبادك
يقول هذا! قال: قل لا إله إلا الله,
قال: لا إله إلا أنت, إنما أريد شيئاً

تخصني به, قال: يا موسى لو أن
السموات السبع وعمارهن
والأرضين السبع في كفة ولا إله
إلا الله في كفة مالت بهن لإله إلا
الله"

خرجه النسائي عن أحمد بن عمرو
بن السرح في حديثه عن ابن وهب
عن عمرو بن الحرث عن دراج
أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي
سعيد الخدري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم.

(الحديث السادس)

قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "إنه أتاني الملك فقال يا
محمد إن ربك عز وجل يقول أما
يرضيك أنه لا يصلي عليك أحد إلا
صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك
أحد إلا سلمت عليه عشرا"
خرجه النسائي عن إسحاق بن
منصور عن عفان عن حماد عن
ثابت قال: قدم علينا سليمان مولى
الحسن بن علي زمن الحجاج
فحدثنا عن عبد الله بن أبي طلحة
عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء ذات يوم البشري

في وجهه فقلنا: إنا لنرى البشرى
في وجهك قال: واقتص الحديث
كما ذكرناه.

(الحديث السابع)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
"إن الله خلق الخلق. حتى إذا فرغ
منه قامت الرحم فقالت: هذا مقام
العائد من القطيعة. قال: نعم. أما
ترضين أن أصل من وصلك
وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى. قال:
فذاك لك".

ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "اقرأوا إن شئتم: {فهل
عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في
الأرض وتقطعوا أرحامكم. أولئك
الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى
أبصارهم. أفلا يتدبرون القرآن أم
على قلوب أقفالها} ".
خرجه مسلم عن قتيبة بن سعيد
ومحمد بن عباد عن حاتم بن
إسماعيل عن معاوية مولى بني
هاشم عن أبي الحباب عمه سعيد
بن يسار عن أبي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر مثله.

(الحديث الثامن)

قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "قال الله تبارك وتعالى:
وجبت محبتي للمتحابين فيّ
والمتجالسين فيّ والمتبازلين فيّ
والمتراورين فيّ".
خرجه مالك بن أنس رضي الله
عنه عن أبي حازم بن دينار عن
أبي إدريس الخولاني عن معاذ
سمعه منه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله
بمثله.

(الحديث التاسع)

قال رسول الله: "إن الله إذا أحب
عبداً، دعا جبرائيل عليه السلام
فقال: إني أحب فلانا فأحبه. قال
فيحبه جبرائيل. ثم ينادي في
السماء فيقول: إن الله يحب فلانا
فأحبه. فيحبه أهل السماء. قال ثم
يوضع له القبول في الأرض. وإذا
أبغض الله عبداً دعا جبريل فيقول:
إني أبغض فلانا فأبغضه. قال

فیبغضه جبریل. ثم ینادی فی أهل
السماء: إن الله یبغض فلانا
فأبغضوه. قال فیبغضونه. ثم
توضع له البغضاء فی الأرض".
خرجه مسلم عن زهیر بن حرب.
عن جریر عن سهیل، عن أبیه،
عن أبي هريرة. قال:
قال رسول الله صلى الله علیه
وسلم وذكر مثله.

(الحديث العاشر)
قال الله عز وجل: [أذنب عبد ذنباً].
قال: اللهم اغفر لي ذنبي. فقال

تبارك وتعالى: أذنب عبدي ذنبا،
فعلم أن له ربا يغفر الذنب، ويأخذ
بالذنوب. ثم عاد فأذنب. فقال: أي
رب! اغفر لي ذنبي. فقال تبارك
وتعالى: عبدي أذنب ذنبا. فعلم أن
له ربا يغفر الذنب، ويأخذ بالذنوب.
ثم عاد فأذنب فقال: أي رب! اغفر
لي ذنبي. فقال تبارك وتعالى:
أذنب عبدي ذنبا. فعلم أن له ربا
يغفر الذنب، ويأخذ بالذنوب. اعمل
ما شئت فقد غفرت لك].

خرجه مسلم عن عبد الأعلى بن
حماد. نا حماد بن سلمة عن إسحاق

بن عبد الله بن أبي طلحة، عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي
هريرة، عن النبي صلى الله عليه
وسلم، فيما يحكي عن ربه عز
وجل قال وذكر مثله.

(الحديث الحادي عشر)
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "إن الله تبارك وتعالى يقول:
[من عادى لي ولياً فقد آذنته
بالحرب، وما تقرب إلي عبدي
بشيء أحب إلي مما افترضت
عليه، وما زال عبدي يتقرب إلي

بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته:
كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره
الذي يبصر به، ويده التي يبطش
بها، ورجله التي يمشي بها، وإن
سألني لأعطينه، ولئن استعاذني
لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا
فاعله ترددي عن نفس المؤمن،
يكره الموت وأنا أكره مساءته]" .
خرجه البخاري عن محمد بن
عثمان عن خالد بن مخلد عن
سليمان بن بلال عن شريك بن عبد
الله بن أبي نمر، عن عطاء، عن

أبي هريرة قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمثله.

(الحديث الثاني عشر)
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "يجاء يوم القيامة بصحف
مختمة فتتصب بين يدي الله تعالى
فيقول الله عز وجل للملائكة: [ألقوا
هذا واقبلوا هذا], فتقول الملائكة:
وعزتكم ما رأينا إلا خيرا فيقول
تعالى وهو أعلم: [إن هذا كان
لغيري ولا أقبل اليوم من الأعمال
إلا ما ابتغي به وجهي]".

خرجه الدارقطني في سننه من
طريق الحارث بن غسان قال: نا
أبو عمران الجوني عن أنس بن
مالك قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمثله.

(الحديث الثالث عشر)
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "يقول الله عز وجل: [يا دنيا
اخدمي من خدمني واتعبي يا دنيا
من خدمك]".

خرجه عبد الحق في رقايقه من
طريق الحسين بن داود بن معاذ

البلخي قال: أنا الفضيل بن عياض
قال: نا منصور بن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله بن مسعود قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثله.

(الحديث الرابع عشر)
قال الله عز وجل: [إن عبدا
أصم² له جسمه ووسعت عليه
في المعيشة يمضي عليه خمسة
أعوام لا يفر إلي لمحروم].
خرجه أبو بكر بن أبي شيبة عن
خلف بن خليفة عن العلاء بن

2 - في رواية أصححت.

المسيب عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري رفعه بمثله.

(الحديث الخامس عشر)
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "إن الله سيخلص رجلا من
أمتي على رؤوس الخلايق يوم
القيامة فينشر له تسعة وتسعين
سجلا في كل سجل مثل مد البصر
ثم يقول أتتكر من هذا شيئا أظلمك
كتبتي الحافظون؟ فيقول لا يا رب
فيقول أفلك عذر فيقول لا يا رب
فيقول بلى إن لك عندنا حسنة وإنه

لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة
فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله ثم يقول
احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه
البطاقة مع هذه السجلات فيقول
إنك لن تظلم قال فتوضع السجلات
في كفة والبطاقة في كفة فطاشت
السجلات وثقلت الكفة ولا يثقل مع
اسم الله شيء".

خرجه الترمذي عن سويد بن نصر
عن عبد الله عن الليث بن سعد عن
عامر بن يحيى المعافري عن أبي
عبد الرحمن الختلي قال سمعت

صاحب رسول الله عبد الله بن
عمرو بن العاص يقول: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وساق الحديث.

(الحديث السادس عشر)
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "يقفون - يعني الملائكة -
بين يدي الله ويشهدون - يعني للعبد
- بالعمل المخلص لله, فيقول الله
لهم: أنتم الحفظة على عمل عبدي
وأنا الرقيب على ما في قلبه, إنه لم

يردني بهذا العمل وأراد به غيري,
فعليه لعنتي... " الحديث.

خرجه ابن المبارك بإسناده عن
رجل عن معاذ بن جبل قال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لي: وذكر حديث رفع
الأعمال وهو حديث طويل ذكرناه
في الأربعين الطوالات لنا بكماله
ما تركنا منه شيئاً مما وصل إلينا.

(الحديث السابع عشر)
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "ثلاثة لا ترد دعوتهم

الصائم حتى يفطر والإمام العادل
ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق
الغمام وتفتح لها أبواب السماء,
يقول الرب سبحانه: [وعزتي
لأنصرنك ولو بعد حين]."
خرجه الترمذي عن أبي كريب
عن عبد الله بن نمير عن سعدان
القبلي عن أبي مجاهد عن أبي مدلة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمثله.

(الحديث الثامن عشر)

يقول الله عز وجل يوم القيامة: [يا
ابن آدم! مرضت فلم تعدني. قال:
يا رب! كيف أعودك؟ وأنت رب
العالمين. قال: أما علمت أن عبدي
فلانا مرض فلم تعده. أما علمت
أنك لو عدته لوجدتني عنده؟ يا ابن
آدم! استطعمتك فلم تطعمني. قال:
يا رب! كيف أطعمك؟ وأنت رب
العالمين. قال: أما علمت أنه
استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه؟
أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت
ذلك عندي؟ ابن آدم! استسقيتك فلم
تسقني. قال: يا رب! كيف أسقيك؟

وأنت رب العالمين. قال: استسقاك
عبي فلان فلم تسقه. أما أنك لو
أسقيته وجدت ذلك عندي].
خرجه مسلم عن محمد بن حاتم نا
بهز عن حماد بن سلمة عن ثابت،
عن أبي رافع، عن أبي هريرة.
قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحديث.

(الحديث التاسع عشر)
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "إن الله إذا كان يوم القيامة
ينزل إلى العباد ليقضي بينهم وكل

أمة جاثية فأول من يدعو به رجل
جمع القرآن ورجل قتل في سبيل
الله ورجل كثير المال فيقول الله
للقارئ ألم أعلمك ما أنزلت على
رسولي قال بلى يا رب قال فماذا
عملت قال كنت أقرأ به آناء النهار
فيقول الله له كذبت وتقول له
الملائكة كذبت ويقول الله تعالى:
بل أردت أن يقال: فلان قارئ فقد
قيل ذلك. ويؤتى بصاحب المال
فيقول الله له ألم أوسع عليك حتى
لم أدعك تحتاج إلى أحد قال بلى يا
رب قال فماذا عملت فيما آتيتك

قال كنت أصل الرحم وأتصدق
فيقول الله له كذبت وتقول له
الملائكة كذبت ويقول الله: بل
أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل
ذلك ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله
فيقول الله: فيماذا قتلت فيقول
أمرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت
حتى قتلت فيقول الله له كذبت
وتقول الملائكة له كذبت ويقول الله
بل أردت أن يقال فلان جرى فقد
قيل ذلك ثم ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ركة
أبي هريرة فقال يا أبا هريرة أولئك

الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار
يوم القيامة" بن نصر عن عبد الله
بن المبارك عن حيوة بن شريح
عن الوليد بن أبي الوليد أبي عثمان
المدائني عن عتبة بن مسلم أن
شفي الأصبحي حدثه أنه دخل
المدينة فإذا هو برجل فقال من هذا
فقالوا أبو هريرة وذكر قصته معه
حتى قال أبو هريرة حدثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم: أن الله...
بمثله.

(الحديث العشرون)

قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "والذي نفسي بيده لا
تضارون في رؤية ربكم فيلقى
العبد وربه فيقول: [ألم أكرمك
وأسودك وأزوجك وأزوجك
وأسخر لك الخيل والإبل وأذك
ترأس وتربع], فيقول: بلى إي
رب, فيقول: [أفطننت أنك ملاقي],
فيقول: أمنت بك وبكتابك وبرسلك
وصليت وصمت وتصدقت, ويثني
بخير ما استطاع, فيقول: [ها هنا
إذن], قال: ثم يقال له: [الآن نبعث
شاهدا عليك], ويتفكر في نفسه:

من ذا الذي يشهد علي, فيختم على
فيه, ويقال لفضله: انطقي, فتنتطق
فضله ولحمه وعظامه بعمله, وذلك
ليعذر من نفسه, وذلك المنافق, ذلك
الذي سخط الله عليه".

خرجه مسلم عن محمد بن أبي
عمرو عن سفيان عن سهيل بن
أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة
قال: قالوا: يا رسول الله هل نرى
ربنا؟... وذكر حديث الرؤية,
وساق هذا الحديث.

(الحديث الحادي والعشرون)

وهو الحديث الواحد ومائة من
الأحاديث الإلهية وبه ختم الكتاب.
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "يقول الله تعالى - يعني لأهل
الجنة في الجنة - : [إني أنا الله
الجواد الغنيّ المليّ الوفيّ الصادق
وهذه داري قد أسكنتكموها وجنتي
قد أبحتكموها ونفسي قد أريتكموها
وهذه يدي ذات الندى والطل
مبسوطة ممدودة عليكم لا أقبضها
عنكم وأنا أنظر إليكم لا أصرف
بصري عنكم فاسألوني ما شئتم
واشتهيتم فقد أنستكم بنفسي وأنا لكم

جليس وأنيس فلا حاجة ولا فاقة
بعد هذا ولا بؤس ولا مسكنة ولا
ضعف ولا هرم ولا سخط ولا
حرج ولا تحويل أبداً سرمداً
نعيمكم نعيم الأبد وأنتم الأمنون
المقيمون الماكثون المكرمون
المنعمون وأنتم السادة الأشراف
الذين أطعموني واجتنبتم محارمي
فارفعوا إليّ حوائجكم أقضها لكم
وكرامة ونعمة. قال: فيقولون: ربنا
ما كان هذا أملنا ولا أمنيتنا ولكن
حاجتنا إليك النظر إلى وجهك
الكرم أبداً ورضى نفسك عنا فيقول

لهم العليّ الأعلى مالك الملك
السخيّ الكريم تبارك وتعالى: فهذا
وجهي بارز لكم أبدا سرمداً
فانظروا إليه وأبشروا فإن نفسي
عنكم راضية فتمتعوا وقوموا إلى
أزواجكم فعانقوا وانكحوا وإلى
ولائدكم ففاكهوا وإلى غرفكم
فادخلوا وإلى بساتينكم فتنزهوا
وإلى دوابكم فاركبوا وإلى فرشكم
فاتكئوا وإلى جواريكم وسراريكم
في الجنان فاستأنسوا وإلى هداياكم
من ربكم فاقبلوا وإلى كسوتكم
فالبسوا وإلى مجالسكم فتحدثوا ثم

قِيلُوا قَائِلَةٌ لَا نَوْمَ فِيهَا وَلَا غَائِلَةٌ فِي
ظِلِّ ظَلِيلٍ وَأَمْنٌ مَّقِيلٍ وَمَجَاوِرَةٌ
الْجَلِيلِ ثُمَّ رُوحُوا إِلَى نَهْرِ الْكُوْثَرِ
وَالْكَافُورِ وَالْمَاءِ الْمَزْهُرِ وَالتَّسْنِيمِ
وَالسَّلْسَبِيلِ وَالزَّنَجَبِيلِ وَاغْتَسَلُوا
وَتَنَعَمُوا طُوبَى لَكُمْ وَحَسَنَ مَا بَ ثَم
رُوحُوا فَانكَبُوا عَلَى الرَّفَارِفِ
الْخَضْرِ وَالْعَبْقَرِيِّ الْحَسَانِ وَالْفَرَشِ
الْمَرْفُوعَةِ وَالظِّلِّ الْمَمْدُودِ وَالْمَاءِ
الْمَسْكُوبِ وَالْفَاكِهِةِ الْكَثِيرَةِ لَا
مَقْطُوعَةَ وَلَا مَمْنُوعَةَ ثُمَّ تَلَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {إِنْ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ الْيَوْمِ فِي شُغْلٍ

فاكهون هم وأزواجهم في ظلال
على الأرائك متكئون لهم فيها
فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولاً
من رب رحيم}، ثم تلا هذه الآية:
{أصحاب الجنة يومئذ خير مستقراً
وأحسن مقيلاً}.

حدثني بهذا الحديث غير مرة
قراءة وسماعاً مني عليه وعليّ منه
وقراءة عليه وأنا أسمع الشيخ
الإمام الشريف المحدث أبو محمد
يونس بن يحيى بن أبي الحسن بن
أبي البركات بن أحمد بن عبد الله
بن محمد بن أحمد بن حمزة بن

إسماعيل بن محمد بن عيسى بن
موسى بن محمد بن علي بن عبد
الله بن العباس عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالحرم الشريف
تجاه الكعبة المكرمة في جمادى
الأخرة سنة تسع وتسعين
وخمسمائة قال: أنا القاضي أبو
الفضل محمد بن عمر بن يوسف
الأرموي عن أبي بكر محمد بن
علي بن محمد المعروف بابن
الخياط عن أبي سهيل محمود بن
عمر العكبري عن أبي بكر محمد
بن الحسن النقاش³ عن أبي بكر

³ - قال ابن خلكان: ابن النقاش في أحاديثه مناكير اهد ويظهر أن هذا الحديث من جملتها

الأخبار), وانتهى الجزء الثالث,
وبه انتهى الكتاب بالحرم الشريف
المكي في ظهر يوم الأحد الموفي
ثلاثين من شهر جمادى الآخرة سنة
تسع وتسعين وخمسمائة, وكتبت
بخط مؤلفها محمد بن علي بن
محمد العربي الطائي الحاتمي رحم
الله من قرأه ودعا للذي كتب
وصلى الله على محمد وآله.
يا ثقتي يا أملي أختم بخير عملي.
نقلت من بعض النسخ المنقولة من
نسخة المؤلف رحمه الله.

وكتب هذه النسخة العبد الفقير
الراجي عفو الله و غفرانه يوسف
بن محمد بن عمر السيواسي أحسن
الله عاقبته.

حامداً ومصلياً في ثامن رمضان
سنة تسع وثمانين وستماية في
دمشق حرسها الله تعالى.

تم طبع هذا الكتاب على نسخة
نقلت عن نسخة محررة سنة 689
وهي منقولة عن نسخة نقلت عن
نسخة المؤلف كما رأيت، ثم حال
دون الرجوع إلى هذا الأصل القديم

لأجل التصحيح سفر من هو عنده
إلى بعض البلاد, فاضطرت إلى
مراجعة الأحاديث من أصولها
ومظانها ومراجعة أسماء الرواة
من محالها, فجاء بحمد الله وحسن
توفيقه مصححا حسب الإمكان, ولم
أقف على نسخة أخرى فيما اطلعت
عليه من الفهارس إلا على نسخة
في المكتبة العمومية في الأستانة
ورقمها 817 وبالله المستعان.
ناشره محمد راغب الطباخ